

العلم والدين فاين علم اليقين وحق اليقين
وغاية ما أقول في تقریظ هذا الكتاب انه ينبغي لكل طالب علم ان
يطالعه ليميز بين العلم الحي الذي تنفذ منه العقول وبين غيره . وقد طبع
على نفقة الفاضلین الشيخ محمد بدر الدين النعسانی الحلبي والشيخ مصطفى القباني
الدمشقي ويطلب من المسكاتب الشهيرة في مصر

الاحتجاج بالخطبة

(رحلة سمو الحديوي الى السودان وخطبته)

كنا وعدنا قلیل سفر سمو العزیز الى السودان بأن نكتب شيئاً من
آراء الناس في هذه الرحلة بعد السفر . ولما أن نشرت الجرائد خطبة سموه
لم نر حاجة لذكر رأي آخر ولكننا نشرها دون خطبة السردار التي هي
ترحيب بسموه واعراب عن الامل بترقى عاصمة السودان وتدرجها في
ال عمران حتى تصير عاصمة عظيمة ومتجراً كبيراً في السودان . وقد كانت
خطبة سمادة السردار والحاكم العام للسودان باللغة الانكليزية وقد
اجابه سمو الحديوي بالعربية وفي بعض الجرائد ان خطبة سموه كانت مهيأة
من قبل وهذا نصها :

باسمادة السردار وحاكم السودان العام ويا حضرات الضباط والعساكر
والموظفين وعلماء ومشايخ وأعيان وأهالي السودان . اني أشكركم على
الخطاب الذي حيتموني به واني أوكد لكم باني أعد من اعظم المسرات
لي رؤيتي اياكم في هذه البلاد الشاسعة التي قربتنا منها السكة الحديدية

المجيبة التي ملأتني ارتياحاً وابتهاجاً الآن . وقد رأيت هذه البلاد وعرفت الصعوبات والمشقات التي لاقاها من كانت لهم يد في الحملات التي كانت نتيجتها محو سلطة عبادة التعايشي واعادة العدل والراحة والسكون في جميع أنحاء السودان ، العلماني الانكليزي والمصري اللذان يخفقات بجانب بعضهما هما اشارة الى الحكومة المشتركة التي أخذت على عاتقها حماية الاهالي من الوقوع في شرك اهل الظلم والفساد وابتداء عصر هناء وسعادة في هذه الديار ، ولقد سرني أيضاً ما شاهده من تقدم مدينة الخرطوم في العمران واعتقدوا اني سأحفظ لكم أحسن ذكرى لاحتفائكم بي في هذه الزيارة الاولى . واني ليشماني السرور كلما سمع بتحسين أحوالكم وتقدمكم في الرفاهة التي أرى شواهدا بدت في كل الأرجاء . هذا واني أنتم الآن بكل ارتياح ببعض النشانات على بعض كبار علماء الدين وسأنعم بها فيما بعد على الضباط والموظفين والاهالي الذين يرض عنهم لي سعادة السردار والحاكم العام بناء على التقارير السنوية التي ترد له من المديريات ثم أكرر لكم تشكري على احتفائكم بي احتفاء صادراً عن حسن نية وخلص طوية اه

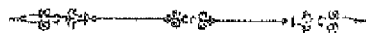
« فتنة الكويت »

كان من امر هذه الفتنة أخيراً ان الدولة العلية رفعت رايها على بناء الامارة فأنزله الانكليز المرابطون هناك في البحر ورفعوا مكانها راية شيخ الكويت أو اميره وذلك عدوان عظيم . وقد كتب اليها من مكة المكرمة ما نصه : « يدور عندنا في بعض الاندية (ولا نادى) الحديث في فتنة الكويت التي نخشى ان تطير منها شرارة الى الحجاز فتثير الكامن وتظهر

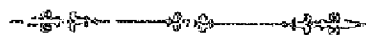
الحقيقة وينجلي المجاز فما تنفع القوات وأساسها خراب ، وما تنفع الطاعة وصاحبها في خلاب ، ، وهذه العبارة تشير كامن الوساموس ، وتبعث ميت المواجهس ، وتدل على ان هناك اصراً خفياً ، واتفاقاً سرّياً ، ولعله يكون اصراً فرياً ،

« مدرسة محمد علي الصناعية »

يسرّ كل غيور على امته أن جمعية المروة الوثقى الاسلامية هبت في هذا العام لانشاء مدرسة صناعية تنسب الى اسم محمد علي باشا الكبير . وقد جعل الاكتاب لتأسيسها تحت رئاسة وزير مصر الشهير صاحب الدولة مصطفى رياض باشا وكان أول المتبرعين مولانا الحديو المعظم تبرع بمائة جنيه . وقد تبرع اخيراً جناب اللورد كرومر بمائة جنيه انكليزي ارسلها لدولة الوزير مع كتاب شكر على هذا العمل النافع الذي يحث المصريين عليه دائماً وقد بلغ الاكتاب زيادة عن خمسة آلاف وثلاثمائة جنيه فنحت اهل الفيرة على البذل في هذا العمل العظيم لان البلاد في أشد الحاجة اليه



عني صديقنا الكاتب الفاضل رفيق بك المعظم بتأليف تاريخ سماه (اشهر مشاهير الاسلام في الحروب والسياسة) يمثل فيه المدنية الاسلامية بطريقة لم يسبقه اليها مؤرخ مسلم وقد صدر الجزء الاول منه في سيرة الخليفة الاول وقائده الحربي الشهير خالد بن الوليد رضي الله عنهما وجعل ثمنه ٦ قروش ليسهل اقتناؤه وسنقرظه في الجزء الآتي ان شاء الله تعالى



نرجي منار غرة شوال الى نصف الشهر وقد علم القراء من قبل حكمة ذلك . وقد ضاق هذا الجزء عن نبذة (نساء المسلمين) والموعود ما بعده